

06:58 **الاذلال والخنوع ... سخر لها الباطل آلة اعلامية مرعبة اهدافها:**
 ا- تزيين الجملة الصليبية المجرمة على بلادنا وإظهار المحتلين أنهم هم الشرفاء المنقذون للأمة من بطش الرافضة.
 ب- ترسيخ دعائم حكم الطاغوت وتشويه الشريعة في أعز مفاصلها أعني عقيدة الولاء والبراء.

07:27 **كلمة السابقة تولى كبرها الحزب الاسلامي ورئيسه طارق الهاشمي وأعوانه من أمة الردة فما فتى هذا المجرم وخاصة في الأيام الأخيرة يدعو إلى بقاء المحتل ويروج لذلك ويزين مذهبه بخزعبلات فكرية لا تروق إلا لأمثاله أشباه المنبوذين الهنود، ونذكر هؤلاء بقول الله تعالى {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} [النساء:139] وبقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا} [النساء:144] ثم اذكرهم بقول الله الذي يحكي قصة الحزب السلامي مع الأمريكان وخوفهم من بطش الرافضة على حد قولهم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [51] فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشِي أَنْ نُصِيبًا دَائِرَةً فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ تَادِمِينَ} [المائدة:51,52]. قال الطبري رحمه الله: (وأخبر أنه من اتخذهم نصيراً وحيناً وولياً من دون الله ورسوله والمؤمنين فإنه منهم في التحزب على الله ورسوله والمؤمنين وإن الله ورسوله منه بريئان).**

واعلموا أن ربكم قال: {تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ} [الممتحنة:1].

09:29 **لاء الافاكين نقول صدق الله وكذبتم الله ذكر لنا حل الاستضعاف وكيفية الخروج منه وذكرتم لنا حلولاً والله أحكم وأعلم، قال الله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء:57]. قال القرطبي رحمه الله: (ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله خطأ على الجهاد وهو يتضمن تخلص المستضعفين من أيدي الكفرة المشركين الذين يسومونهم سوء العذاب ويقتلونهم على الدين فأوجب تعالى الجهاد لاعلاء كلمته وإظهار دينه واستنقاذ المؤمنين الضعفاء من عباده وإن كان في ذلك تلف النفوس).**

10:32 **الأسارى واجب على جماعة المسلمين ... وتخلص الأسارى واجب على جماعة المسلمين، إن هؤلاء القوم - أعني قادة الحزب الاسلامي- قلبوا الحقائق رأساً على عقب وغيروا وطمسوا معالم الدين وبدل على ذلك تبنيهم أخطر فكرين مرا على الأمة السلامية:**

أولاً : عقيدة الإرجاء في أفصح وأظهر صورها فقد أسبغوا الشرعية على حكومة لا يختلف على كفرها بل وشاركوا فيها والأدهى و الأمر أنهم يدعون إلى تقويتها وتثبيت أركانها.

ثانياً : عقيدة الخوارج من تفسيق وتبديع بل وتكفير المجاهدين وتسميتهم بالتكفيريين واستباحة دمائهم وحرمتهم وأعراضهم بينما هم بلسماً بارداً للصليب وجنده.

الحزب الإسلامي ... غداً ستقفون أمام الباري وتعرف يا طارق من التكفيري الكذاب أهو الذي فجر نفسه على أبواب سجن أبي غريب، والذي قتل وهو يفك قيد الأبطال في بادوش والذي قتل وحرق الأمريكان انتقاماً لعبير ... أم ذلك الذي يدافع عن الاحتلال ولم يتمعر وجهه لانتهاك أعراض بناته وأخواتهم في بلاد الرافدين ولو على سبيل المسرحية والتمثيل. عجب أمركم أيها القوم كان العرب القدماء كفاراً يعبدون الحجر والشجر، ولكن كانوا أهل عفة وكرامة، يثورون لأعراضهم إذا خُدشت، كانوا كفاراً ولكن لم يكونوا قط جبناء ولا خونة.

لمون... إن خيانة هؤلاء القوم ليست وليدة الساعة ولا اقتضتها ظروف المرحلة فقد أعلنوا وبصراحة أنهم شاركوا في مؤتمر الخيانة والعمالة في لندن وصلاح الدين تمهيداً لغزو واحتلال العراق، وسرّعوا في المشاركة في مجلس الحكم الانتقالي ولم يكن ثمة قوة للرافضة ولا مليشيات واليوم يريدون أن يقنعوا البسطاء من أهل السنة أنهم يشاركون في العملية السياسية لأجلهم ألا بنس الكذب من أفواه الرجال ان هؤلاء القوم وقعوا في كوارث خمس:

- أولاً - شاركوا وأعانوا على احتلال بلاد المسلمين.
- ثانياً - أسسوا وشاركوا في حكومات باطلة خارجة عن الشريعة وأضفوا الشرعية عليها.
- ثالثاً - ثبطوا الناس عن الجهاد العيني المفروض عليهم.
- رابعاً - سبوا المجاهدين وأفتروا عليهم وطعنوا في منهجهم واليوم يحاولون تفريق جمعهم وتشتيت شملهم.
- خامساً - روجوا لعقيدتي الإرجاء والتكفير بين عوام المسلمين.

13:41 المقدمه الموجزة عن الحزب الإسلامي نحب أن نبين بعض الحقائق الهامة في تعاملنا مع هذا الكيان:

أولاً : إننا نفرّق بين قادة الحزب وبين أتباعهم وأننا ندينُ الله و نعلنها للملأ و حتى لا يكذبُ أحدٌ علينا أننا لا نرى كفر و ردة أتباع الحزب الاسلامي، و نرى أنهم وقعوا فريسة حملة التضليل الكبيرة التي قادها أئمة هذا الحزب.

ثانياً: و على الرغم مما سبق ذكره من موقفنا الشرعي من قادة الحزب الإسلامي أنهم مرتدون إلا أننا نقولها و بكل وضوح و صراحة أننا لا نرى قتالهم و ندينُ الله بعدم الانجرار معهم في معارك جانبية، لا تخدمُ لإلا المحتل و أعوانه من الروافض المجوس، و نقول لهؤلاء القوم:
إن تاريخكم معشر الإخوان المسلمين مليءٌ بمثل هذه النكبات و الكوارث و قد جمعنا و إيّاكم دولٌ و مناطق .. فهل وجدتمونا قط رفعنا عليكم السلاح أو بدأنا بقتالكم !؟.

14:56 بحكم النكد يؤكّد استعدادكم التام للتنازل عن أهم ثوابت الدين لأجل الحكم و لو كان مقعداً على باب وزارة.

فهذا "سيّاف" و "ربّاني" جاؤوا على ظهر الدبابات الأمريكية إلى كابل، و حارب "النحاح" إخوانه بضراوة في الجزائر ... و اليوم يحكمُ "أردوغان" بالعلمانية، و رضيتم أتمم بوزارة المرأة و شؤون البيئة بل إن إمام مسجدٍ صار وزيراً للعهر و الرقص أو ما يسمى بوزارة الثقافة و لا حول ولا قوة إلا بالله.

15:34 لي لإخواننا في الكتائب المسلحة التابعة لتيار الإخوان المسلمين أننا قرأنا الحدث جيداً ... ففي نفس اليوم الذي اعلن فيه فصيلان تابعان للحزب الإسلامي و تنظيمه اتحادهما، أعلن قادة الحزب الإسلامي الحرب على التكفيريين و يعنون بذلك المجاهدين من تيار السلفية الجهادية، و إلى هؤلاء الإخوة نقول:
إن هؤلاء القوم ما كانوا ليحروّوا على هكذا إعلان إلا بعدما ظنوا من أنفسهم قوةً بهذا الاتحاد، و كذلك ظنوا أنكم رهن إشارتهم في حربهم ضدّ الإسلام و المسلمين، و نقول لكم و بكل ألمٍ و حزن و حسرة إنا و الله لا نحبُّ أن تسفكوا منا دمًا أو نسفك منكم قطرة دمٍ واحدةٍ ما لم تتخرطوا ضمن جنود دولة المالكي، فهل يرضكم يا عباد الله أن نحكمكم بالإسلام !؟.

16:40 ضرننا أن يحكمنا بالإسلام كائنٌ من كان، إخواننا ... لا نريد منكم شيئاً؛ فقط دعونا و العدو فإن انتصرنا عليه فهو عزّ الدنيا و الآخرة لنا و لكم، و إن قضى علينا فهي شهادةٌ لنا و تكونوا قد استرحتم منا و لن تلقوا الله بدماءنا.

و نقول لقادة الحزب الإسلامي نعم؛ إننا ندين الله فيكم بما سبق ذكره، إلا أننا لا نرى البدء بقتالكم ما لم تجبرونا على ذلك فهأهم نصارى العراق لم نستهدفهم على الحملة قط، أو نحاصر أماكنهم على الرغم أننا أعلننا موقفنا منهم و للإعلان قصّة؛ أنه بمدينة الموصل نشط مجموعةٌ من العصابات المجرمة فقطعوا الطريق و روّعوا الأمنين باسم الجهاد و المجاهدين منتحلين أسماء جماعاتٍ جهاديةٍ

معروفة، فأعدنا لهم كمائنَ محكمةٍ بحول الله و قوته سقط على إثرها الكثير منهم و طهرنا البلاد و أرحنا العباد من شرهم ... و في إحدى المرات داهمنا مقراً لهؤلاء فوجدنا ضمن أسراهم أحد النصاري و كان من أعيانهم و أغنياءهم، و عرض علينا فداءه بالمال فرفضنا ذلك و أحسننا إليه و أطلقنا سراحه و حملناه رسالةً إلى قومه جاؤوا على إثرها و برسالةٍ من أكبر أساقفتهم و كبار تجّارهم يرومون دفع الجزية لقاء تأمينهم.

18:18 لا أن نحقن دماءهم و نعلن لجميع نصارى العراق أننا نقبل حقن دماءهم و تأمينهم و لكن وفقاً لشروط عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لأن شرطه سنةٌ مستمرةٌ و بها عمل الأئمة بعده و احتج بها الفقهاء و أوجبوا إبقاءها كما قال ابن القيم رحمه الله، و كان تأخير موقفنا تأخيرٌ لبيان وقت حاجته و ليس كما يظن البعض أننا لا نفقه تحييد الخصوم.

18:51 الأخيرة التي أحب أن اوجهها إلى كل المحبين المخلصين المهتمين بشأن دولة الإسلام الفتية، أقول لهم: إن ما تسمعونه في أخبار الفضائيات من قتال بيننا و بين الجماعات الجهادية او عشائرتنا المباركة إنما هو محض كذب و افتراءً و محاولةٌ يائسةٌ أخيرةٌ لثيق الصف الجهادي، و إننا لما اعلنا دولة الإسلام كنا نتوقع هذا و زيادةً فإن مشروع الكفر برمته اليوم يتعرض إلى زلزال يهز أركان عرشه فبدأ الطاعوت الأكبر - فرعون العصر- يجمع كل سحّارٍ عليم، فجاءت "العربية" و "العراقية" و "الحرّة" و "الجزيرة" و كل صاحب بدعةٍ و هوى .. كل يحاول أن يقنع الناس أن جنود دولة الإسلام كذابون يقتلون الأبرياء و المساكين و هم من يعلمون كذب ما يقولون، و قريباً ذاك اليوم الذي ينقلبوا فيه صاغرين.

20:01 خط الطائرات و من اقتحم السجون و المعتقلات و من دمّر الكاسحات و الدبابات و من جعل معسكرات الأمريكان قاعاً صفصفاً و ما مجرزة الأمريكان بديالى عنكم ببعيد.

و أحب ان اطمئن كل مسلمٍ غيورٍ على حالة دولة الإسلام الفتية المباركة، فإننا و باعتراف العدو نفسه صباح مساء ... نسيطر على اكثر من ثمانين في المائة من ديالى و الموصل و صلاح الدين، و نملك زمام المبادرة بالأنبار و توجع ضربتنا المحتلين في بغداد و كركوك.

20:37 قول لـ "بوش" و المالكي: موتوا بغيظكم ... فسنبقى بعون الله و حفظه شوكةً في حلوقكم، و الله أكبر و العزة للإسلام و المسلمين.



كلمة وزير الحرب بدولة العراق الإسلامية / قل موتوا بغيظكم

اخوكم
أبو حمزة المهاجر
السبت، 18 ربيع الثاني، 1428 هـ
الموافق 5 مايو 2007م



مؤسسة البراق الإعلامية / 18 ربيع الثاني 1428 هـ